

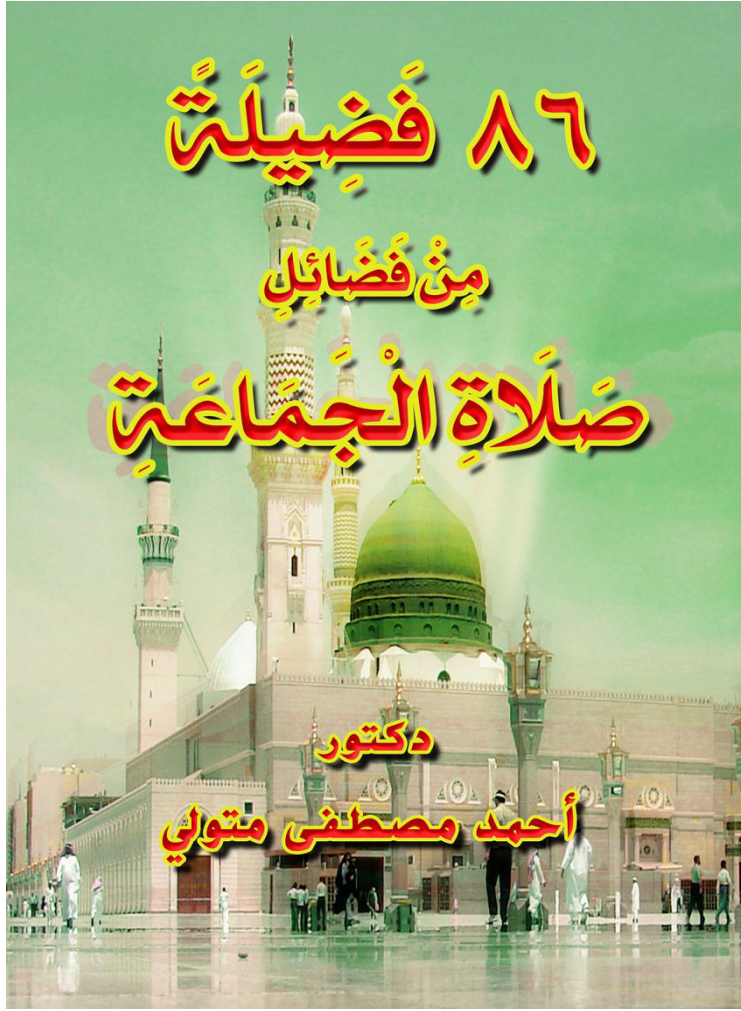
٨٦ فَضِيلَةٌ

مِنْ فَضَائِلِ

صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

دكتور

أحمد مصطفى متولي



مقدمة

الحمد لله الذي لشرعه يخضع من يعبد، ولعظمته يخشع من يركع ويسجد، ولطيب مناجاته يسهر المتهجد ولا يرقد، ولطلب ثوابه يبذل المجاهد نفسه ويجهد، يتكلم سبحانه بكلام يجل أن يشابهه كلام المخلوقين ويعد، ومن كلامه كتابه المنزل على نبيه أحمد، نقرأه ليلاً ونهاراً ونردد، أحمدته حمد من يرجو الوقوف على باب غير مثنى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من أحلص لله وتعب، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي قام بواجب العبادة وتزود، صلى الله عليه وعلى صاحبه أبي بكر الصديق الذي ملأ قلوب مبعضيه فرحات تفتد، وعلى عمر الذي لم يزل يقوي الإسلام ويعضد، وعلى عثمان الذي جاءته الشهادة فلم يتردد، وعلى وعلي الذي ينسف زرع الكفر بسيفه ويحصد، وعلى سائر آله وأصحابه صلاة مستمرة على الزمان المؤبد، وسلم تسليمًا.

وبعد فهذه ستة وثماتون فضيلة من فضائل صلاة الجماعة ، عسى الله أن ينفع بها الإسلام والمسلمين، ويشحذ بها همم الموحدين، حتى يقوموا لله مصلين، قائمين راكعين، أوابين منيبين، والله أسأل أن يجعل ذلك في موازين حسناتي وحسنات القارئ

والمُتَفَعِّين، وبها نرجوا رحمة رب العالمين ، ودخول جنات النعيم ، مع
النبي المصطفى الأمين.

٨٦ فضيلة من فضائل صلاة الجماعة

فضائل صلاة الجماعة عامة

١. من مشى إلى الصلاة أقبل الله عليه:

عَنْ شَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَأَمْشِ إِلَيَّ أَهْرُولُ إِلَيْكَ»^(١)

٢. الصلاة في جماعة يعجب الله تبارك وتعالى منها:

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع^(٢)

(١) رواه أحمد (١٥٩٦٧)، تعليق شعيب الأرنؤوط "إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير شريح - وهو ابن الحارث الكوفي القاضي - فقد أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والنسائي وهو ثقة، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٣٤).

(٢) رواه أحمد بإسناد حسن وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد حسن وحسنه الألباني في صحيح الترغيب: ٤٠٦

٣ . مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ حَجِّهِ وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلِيَيْنَ:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ فَهِيَ كَحَجِّهِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ تَطَوُّعٍ، فَهِيَ كَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ»^(١)
وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُنْتَظِرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلِيَيْنَ»^(٢)

٤ . مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «ثَلَاثَةٌ فِي ضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ

(١) المعجم الكبير (٧٥٧٨) ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٦٥٥٦)

(٢) رواه أحمد وأبو داود وحسنه الألباني في المشكاة (٧٢٨)

بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا» (١)

٥. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ: كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ» (٢)

(١) مسند عبد الله الحميدي (١٠٩٠) باب الجهاد، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٠٥١).

(٢) ابن حبان (٢٠٤٣) وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢٠٤٣).

٦. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ

وَمُجِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ، فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخُطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا»^(١)

٧. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ صَدَقَةٌ

:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ» قَالَ: «تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ» قَالَ: «وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»^(٢)

(١) ابن حبان (٢٠٣٧)، وحسنه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن

حبان (٢٠٣٧)

(٢) رواه مسلم (٥٦)

٨-٩: **إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ أَبَعَدَهُمْ إِلَيْهَا
مَمْشَى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْرًا
مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ:**

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبَعَدَهُمْ إِلَيْهَا
مَمْشَى فَأَبَعَدَهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ، أَعْظَمُ
أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ»^(١)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: «الْأَبْعَدُ فَأَلْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا»^(٢)

(١) متفق عليه، البخاري (٦٢٣) باب فضل صلاة الفجر في جماعة، مسلم

(٢) (٦٦٢) باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد، واللفظ له.

(٣) رواه أبو داود (٥٥٦) باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة، وصححه

الألباني في صحيح الجامع (٢٧٥٩).

١٠-١٢: المشى إلى صلاة في جماعة يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات وذلكم الرباط:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ: يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا»^(١)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟! إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكَمُ الرِّبَاطُ»^(٢)

(١) مستدرک الحاکم (٤٥٦) کتاب الطهارة، تعليق الحاکم "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، تعليق الذهبي في التلخيص "على شرط مسلم"، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٢٦) .
(٢) رواه مسلم (٢٥١) باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره، ابن حبان (١٠٣٥) .

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ»^(١)

١٣. الْمَشَاتُونَ إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ تُكْتَبُ آثَارُهُمْ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ بَلَعَنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ»، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ، دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»^(٢)

١٤. مَنْ عَدَا إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ

نُزُلًا كَلِمًا عَدَا أَوْ رَاحَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا»^(٣) كَلِمًا عَدَا أَوْ رَاحَ»^(١)

(١) رواه أحمد (٢٣٣٩٥) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢١٤٤) .

(٢) رواه مسلم (٢٨٠) .

(٣) العزل: ما يهيا للضيف عند قدمه .

١٥. صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة:

عن ابن عمر رضي الله عنهما: عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة» (٢)

١٦. صلاة الرجل في الجماعة أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده» (٣)

(١) متفق عليه، البخاري (٦٣١) باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح، مسلم (٦٦٩) باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات، واللفظ له.

(٢) متفق عليه، البخاري (٦١٩) باب وجوب صلاة الجماعة، مسلم (٦٥٠) باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، واللفظ له.

(٣) متفق عليه، البخاري (٦٢٠) الباب السابق، عن أبي سعيد، مسلم (٦٤٩) الباب السابق، واللفظ له.

١٧. صلاة في الجماعة أفضل من التصدق بالإبل في سبيل الله

تعالى:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُجِبُّ أَنْ يَعْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نُجِبُ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَعْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(١)

١٨. مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي حَمَاعَةٍ

فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ:

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَمَانَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»^(٢)

(١) رواه مسلم (٢٥١)

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٤٠٧)

١٩. الصلاة في الجماعة زيارة لله تعالى ومكرمة :

عَنْ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَهُوَ زَائِرٌ لِلَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ»^(١)

٢٠. من مشى إلى صلاة في جماعة تبشّش الله إليه :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسَبِّعُهُ، ثُمَّ

(١) المعجم الكبير (٦١٣٩) ، وصححه الألباني في الترغيب والترهيب (٣٢٢) ،
الصحيفة (١١٦٩) .

يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ إِلَيْهِ (١) كَمَا
يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ» (٢)

٢١. الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ أَحْرَى بِالْقَبُولِ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ
سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ» (٣)

٢٢. الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ سَبَبٌ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا،
فَلْيَحَافِظْ عَلَيَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ
لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ

(١) إلا تبشيش الله إليه: البشاشة: طلاقة الوجه، واللفظ في المسألة، والإقبال
على الرجل والضحك إليه، وتبشيش به: أنسه وواصله، وهو من الله تعالى:
الرضاء والإكرام.

(٢) ابن خزيمة (١٤٩١) باب ذكر فرح الرب تعالى بمشي عبده إلى المسجد
متوضيا، تعليق الأعظمي "إسناده صحيح"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب
والترهيب (٣٠٣).

(٣) رواه ابن خزيمة (١١٤٢) باب ذكر فضيلة قراءة مائة آية في صلاة الليل إذا
قرئ مائة آية في ليلة لا يكتب من الغافلين، وصححه الألباني في صحيح الترغيب
والترهيب (٦٤٠)، الصحيحة (٦٥٧).

أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فِي حَسَنِ الطُّهُورِ، ثُمَّ يَعْبُدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحِطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النَّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ»^(١)

٢٣. مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَفِظَ مِنْ الشَّيْطَانِ سَائِرَ الْيَوْمِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: «أَقْطُ؟»^(٢) . قُلْتُ: «نَعَمْ». قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حَفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»^(١)

(١) رواه مسلم: ٦٥٤

(٢) أقط: هذه الكلمة لها قصة وهي أن حيوة بن شريح - أحد رجال الحديث - قال: لقيت عقبه بن مسلم فقلت له: بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن

٢٤. مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى
 كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ:
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى
 كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ " (٢)

٢٥. صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ:

عَنْ قِيَابِ بْنِ أَشِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «صَلَاةُ رَجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ، أَرْكَى
 عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتَرَى» (٣) صَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَوْمَهُمْ أَحَدُهُمْ، أَرْكَى

العاص عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان إذا دخل المسجد.. فذكل
 الجملة الأولى من الحديث فقال له عقبه بن مسلم: "أقط" أي: أهدأ الذي بلغك
 عني فقط، فقال حيوة: "نعم"، ثم زاده الجملة الأخيره "فإذا قال ذلك قال
 الشيطان..".

(١) أبو داود (٤٦٦) باب فيما يقول الرجل عند دخول المسجد، وصححه
 الألباني في المشكاة برقم (٧٤٩)

(٢) رواه الترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترغيب (٤٠٩)

(٣) تترى: أي: متفرقين.

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةٍ ثَمَانِيَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةٍ ثَمَانِيَةٍ يُؤْمَهُمْ أَحَدُهُمْ، أَرْكَسَى
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةٍ مَعَهُ تَتَرَى» (١)

٢٦-٢٧: من علامات الإيمان والتقوى:

عَنْ أَبِي عُمَانَ، قَالَ: كَتَبَ سَلْمَانُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: يَا
أَخِي عَلَيْكَ بِالْمَسْجِدِ فَالزَّمَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ» وَفِي رِوَايَةٍ: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ
كُلِّ مُؤْمِنٍ» (٢)

٢٨-٣١: لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادٌ، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا
يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ
أَعَانُوهُمْ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ،

(١) سنن البيهقي الكبرى (٤٧٤٥) باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة،

وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٣٨٣٦) .

(٢) حسن : الصحيحة ٧١٦

إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادُواهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ
أَعَانُوهُمْ" (١)

٣٣-٣٢: مَنْ حَافِظٌ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ
بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ دُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، "رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟"، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ
الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: «رَبِّ فِي الْكَفَارَاتِ، الْمَشْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى
الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ، فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ
دُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (٢)

٣٤: منتظروا صلاة الجماعة في المسجد يباهي الله بهم الملائكة:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مِنْ رَجَعٍ، وَعَقَّبَ

(١) رواه أحمد (٩٤١٤)، والحاكم (٣٥٠٧)، وصححه الألباني في

الصحيح: (٣٤٠١)، صحيح الترغيب والترهيب: (٣٢٩)

(٢) رواه الترمذي وقال الألباني في صحيح الترغيب (٣٠٢): صحيح لغيره

(١) مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُسْرِعًا قَدْ حَفَزَهُ (٢) النَّفْسُ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «أُبَشِّرُوا هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: انظُرُوا إِلَيَّ عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى» (٣)

٣٥-٣٦: منتظر صلاة الجماعة في المسجد كالقانت، ويكتب

من المصلين حتى يرجع إلى بيته:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ» (٤)

(١) عقب: التعقيب في الصلاة: الجلوس بعد أن يقضيها للدعاء أو المسألة أو لانتظار الصلاة الأخرى.

(٢) حفزه: ضغطه من سرعته.

(٣) رواه ابن ماجه (٨٠١) باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة، وصححه الألباني في الصحيحية: (٦٦١)

(٤) رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع: (٤٣٤، ١٧٩)

٣٧-٣٩: منتظر صلاة الجماعة في المسجد كفارس في سبيل الله ، تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ أَوْ يَقُمْ، وَهُوَ فِي الرَّبَاطِ الْأَكْبَرِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مُنْتَظِرُ الصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ، كَفَارِسٍ أُسْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ، تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ أَوْ يَقُمْ، وَهُوَ فِي الرَّبَاطِ الْأَكْبَرِ»^(١)

٤٠. مصلوا الجماعة في الصف الأول يصلى عليهم الله وملائكته

:

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ الصَّفِّ الْأَوَّلِ»^(٢)

(١) رواه أحمد (٨٦١٠) ، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٠) .

(٢) رواه ابن ماجه (٩٩٧) وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٨٣٩)

٤١-٤٢: الصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَأَجْرُهُ عَظِيمٌ:
 عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟» قَالُوا: لَأ. قَالَ:
 «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟» قَالُوا: لَأ. قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَنْتَقِلُ الصَّلَوَاتِ
 عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمَهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الرُّكْبِ
 وَإِنَّ الصَّفِّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ
 لَأُبْتَدِرْتُمُوهُ وَإِنْ صَلَاةَ الرَّجُلِ مِنَ الرَّجُلِ أَرْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحَدُهُ
 وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَرْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ
 إِلَيَّ اللَّهُ»^(١).

٤١. خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا فِي

صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ
 صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا»^(٢)

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَبْيَانِيُّ فِي الْمَشْكَاةِ (١٠٦٦)

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٤٠) بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ وَإِقَامَتِهَا وَفَضْلُ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ
 مِنْهَا وَالْأَزْدِحَامِ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَالْمَسَابِقَةِ إِلَيْهَا وَتَقَدُّمِ أُولَى الْفَضْلِ وَتَقْرِيهِمْ

٤٣. مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَّهُ اللَّهُ :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(١)

٤٤. إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ :

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً»^(٢)

٤٥-٤٦: مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً»^(١)

من الإمام، واللفظ له، أبو داود (٦٧٨) باب صف النساء وكرامية التأخر عن الصف الأول.

(١) رواه النسائي (٨١٩)، وصححه الألباني في المشكاة (١١٠٢)

(٢) رواه ابن ماجه (٩٩٥) وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٨٤٣)

٤٧. تسوية الصف من تمام الصلاة:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ»^(٢)

٤٨. إقامة الصف من حسن الصلاة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ»^(٣)

٤٩. إقامة الصف من تمام الصلاة:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ»^(٤)

- (١) أمالي المحاملي (٣٦ / ٢) ، وصححه الألباني في الصحيحة (١٨٩٢) .
 (٢) متفق عليه، البخاري (٦٩٠) باب إقامة الصف من تمام الصلاة، مسلم (٤٣٣) باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها وتقديم أولي الفضل وتقرئهم من الإمام، واللفظ له.
 (٣) متفق عليه، البخاري (٦٨٩) الباب السابق، مسلم (٤٣٣) الباب السابق، واللفظ له.
 (٤) رواه أحمد (١٤٤٩٤) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٢٢٥) .

٥٠. خياركم ألينكم مناكب في الصلاة:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ»^(١)

٥١. مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ، فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" ^(٢)

٥٢. مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ" قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ عُفِرَ لَهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" ^(٣)

(١) رواه أبو داود (٦٧٢) باب تسوية الصفوف، وصححه الألباني في المشكاة

(١٠٩٩)

(٢) رواه البخاري (٧٨٠)

(٣) رواه مسلم (٧١)

فضائل صلاة الصبح والعصر والعشاء في جماعة

٥٣. صلاة الفجر وصلاة العصر مشهورتان (تشهدهما الملائكة):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَحْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»^(١)

٥٤. مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ ، كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لِرُؤُوسِهِ " ^(٢)

(١) متفق عليه، البخاري (٥٣٠) باب فضل صلاة العصر، واللفظ له، مسلم

(٢٣٢)

(٢) (صحيح لغيره) ، أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٢٩٦ / ١) وصححه

الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ٤٢٠ ، ٤٦١

٥٥. أجر صلاة العشاء وصلاة الفجر أجر عظيم:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا»^(١)

٥٦. مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ:

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ»^(٢)

(١) متفق عليه، البخاري (٥٩٠) باب الاستهام في الأذان، عن أبي هريرة، مسلم (٤٣٧) باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمساابقة إليها وتقديم أولي الفضل وتقريرهم من الإمام، - عن أبي هريرة -، ابن ماجه (٧٩٦) باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة - عن عائشة -، واللفظ له
(٢) رواه ابن حبان (٢٠٥٦)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٥٦٤.

٥٧. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ بُشِّرَ بِالنُّورِ
التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ :

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- قَالَ: «بُشِّرِ الْمُشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ»^(١)

٥٨. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ^(٢) اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ

بِرَأْيَتِهِ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ - يَعْنِي مِنْ بَيْتِهِ - إِلَّا بِيَدِهِ
رَأْيَتَانِ، رَأْيَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ وَرَأْيَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ، اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ بِرَأْيَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَأْيَةِ الْمَلَكِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى
بَيْتِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُسْخِطُ اللَّهُ، اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَأْيَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ
رَأْيَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ»^(٣)

(١) أبو داود (٥٦١) باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم، وصححه
الألباني في المشكاة (٧٢١)

(٢) (أو غيرها من الصلوات في الجماعة)

(٣) أحمد (٨٢٦٩) ، وصححه أحمد شاكر وحسنه شعيب الأرنؤوط .

وعن ميثم - رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «بلغني أن المَلَكَ يَعدُو بِرَأْيَتِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَعدُو إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلُ بِهَا مَنزِلَهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَعدُو بِرَأْيَتِهِ إِلَى السُّوقِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَعدُو، فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَهَا مَنزِلَهُ»^(١)

٥٩. المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العشاء براءة من النفاق

وخصال المنافقين:

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكْبِ وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَأَبْتَدَرْتُمُوهُ وَإِنْ صَلَاةَ الرَّجُلِ مِنَ الرَّجُلِ أَرْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحَدَهُ

(١) الأحاد والمتاني لابن أبي عاصم (٢٣٩٤) وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٤٢٢): "صحيح موقوف"

وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّحْلَيْنِ أَرْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ»^(١) .

٦٠. أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ، صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ، صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ»^(٢)

٦١. مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذُكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ

الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذُكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَامَةٌ تَامَةٌ»^(٣) .

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي الْمَشْكَاةِ (١٠٦٦)

(٢) شَعْبُ الإِيمَانِ (٣٠٤٥) ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ (١١١٩) ،

الصَّحِيحَةُ (١٥٦٦) .

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي الْمَشْكَاةِ (٩٧١)

٦٢. مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ

الشَّمْسُ^(١) أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ أَرْبَعَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ :

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ

الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ

قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ

مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً»^(٢)

(١) وكذلك من صلى العصر وقعد يذكُر الله حتى تغرب الشمسُ

(٢) رواه أبو داود وحسنه الألباني في المشكاة (٩٧٠)

فضائل صلاة الجمعة

٦٣. مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا:

عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»^(١)

وبالمثال يتضح المقال: هب أنك مشيت من بيتك إلى بيت الله (وقد عملت بهذه الشروط) مائة خطوة سترجع بعد الجمعة إلى بيتك بعمل مائة سنة: كأنك صمت أيامها كلها وقمت لياليها كلها بإذن الله، والمحروم من حرم هذا الخير كل جمعة

(١) (صحيح: صحيح الجامع "٦٤٠٥")

٦٤. مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَأَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ صَلَّى مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ؟ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^(١)

٦٥. مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى»^(٢)

(١) رواه مسلم (٨٥٧)

(٢) مستدرک الحاكم (١٠٤٤) كتاب الجمعة، وصححه الألباني في صحيح

الجامع (٦٠٦٥) ، الصحيحة (٢٣٢١) .

٦٦. يَبْعَثُ اللَّهُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلَهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ
تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ، يَمَشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ
كَالتَّلْجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ يَسْطَعُ كَالْمِسْكِ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
هَيَاتِهَا، وَيَبْعَثُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلَهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ
تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ، يَمَشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالْتَّلْجِ
بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ يَسْطَعُ كَالْمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ
إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ لَا يُطْرَقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا يُخَالِطُهُمْ
أَحَدٌ إِلَّا الْمُرُودُونَ الْمُحْتَسِبُونَ»^(١)

٦٧. تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ
الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ:

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ

(١) مستدرک الحاکم (١٠٢٧) کتاب الجمعة، وصححه الألبانی فی صحیح

الجامع (١٨٧٢)، الصحیحہ (٧٠٦) .

يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ»^(١)

٦٨-٧٢: الْمُسْتَعَجَلُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً وَالَّذِي يَلِيهِ
كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ
كَالْمُهْدِي طَيْرًا وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً:

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ حُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ
مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ
طَوَرُوا الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ، وَمَثَلُ الْمُهَجَّرِ^(٢) كَمَثَلِ
الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ،
ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّحَاجَةَ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ»^(٣)

(١) أحمد (٢٢١٤٣)، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٧١٠):

"حسن صحيح"

(٢) المهجر: المُبَكَّر.

(٣) متفق عليه، البخاري (٣٠٣٩) باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم، مسلم

(٨٥٠) باب فضل التهجير يوم الجمعة، واللفظ له.

فضل قيام الليل في جماعة في رمضان

٧٣. مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ»^(١)

فضل صلاة الجنائز

٧٤-٧٥: مَنْ شَهِدَ الْجَنَائِزَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرٌ وَمَنْ

شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَبْرٌ:

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ شَهِدَ الْجَنَائِزَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرٌ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَبْرٌ». قِيلَ: وَمَا الْقَبْرَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»^(٢)

(١) رواه الترمذي (٨٠٦) باب ما جاء في قيام شهر رمضان، وصححه الألباني

في صحيح الجامع "١٦١٥"

(٢) (متفق عليه)

فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي

٧٦-٧٧: صلاة في مسجد النبي، أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام، أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد النبوي:

فعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا، أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام، أفضل من مائة صلاة في هذا»^(١)

٧٨. المسجد النبوي هو المسجد الذي أسس على التقوى:

عن حميد الخراط، قال: سمعتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن، قال: مرَّ بي عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال: قلتُ له: كيف سمعتُ أباك يذكُرُ في المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: قال أبي: دخلتُ على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيتِ بعضِ نسائه، فقلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى

(١) (صحيح: صحيح الجامع "٣٨٣٨")

التَّقْوَى؟ قَالَ: فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ، فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا» لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ هَكَذَا يَذْكُرُهُ^(١).

٧٩-٨٠: الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ هُوَ خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ وَتُسْتَدُّ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ:

عن عائشة قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ وَتُسْتَدُّ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي، صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»

(١) رواه مسلم: ١٣٩٨

فضل الصلاة في مسجد قباء

٨١. مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً،
كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ:

فَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ،
فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ»^(١)

٨٢. الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ خَيْرٌ وَأَحَبُّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ:

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا سَعْدًا
يَقُولُ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي
مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ»^(٢)

(١) (صحيح: صحيح الجامع "٦١٤٥")

(٢) رواه الحاكم وقال الألباني في صحيح الترغيب (١١٨٣): صحيح موقوف

فضل الصلاة في المسجد الأقصى

٨٣. لا يأتي المسجد الأقصى أحد يريد الصلاة فيه، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
" لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا:
حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلَّا يَأْتِيَ هَذَا
الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَّا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وُلِدَتْهُ
أُمُّهُ " فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا،
وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّلَاثَةَ»^(١)

٨٤-٨٥: صلاة في المسجد النبوي أفضل من أربع صلوات في

المسجد الأقصى ولنعم المصلي هو:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رضي الله عنه - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ -
صلى الله عليه وسلم - عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ؟ أَوْ
الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -؟، فَقَالَ: "
صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلِنِعْمِ الْمُصَلِّي

(١) رواه ابن ماجه: ١٤٠٨، وأحمد: ٦٦٤٤، وصححه الألباني في صحيح

الجامع: ٢٠٩٠، صحيح الترغيب والترهيب: ١١٧٨

فِي أَرْضِ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَقَيْدٌ سَوَاطٍ ،
أَوْ قَالَ: قَوْسُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، خَيْرٌ لَهُ ، أَوْ
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ^(١)

فضل صلاة الكسوف والخسوف

٨٦. صلاة الكسوف والخسوف من هدى النبي صلى الله عليه

وسلم عند خسوف الشمس أو القمر:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ
فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَفِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ. قَالَتْ
عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ ^(٢)

(١) رواه البيهقي: ٤١٤٥، وصححه الألباني في تمام المنة ص ٢٩٤، وصحيح

التَّوْبَةِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ: ١١٧٩

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

لقد شوقتم إلى الفضائل فهل اشتقتم؟، وزجرتم عن الرذائل وكنتم في سُكر الهوى فهل أفقتم؟، فلو حاسبتم أنفسكم وحققتم، لعلمتم أنكم بغير وثيق توثقتم، فاطلبوا الخلاص من أسر الهوى فقد جدّ الطالبون.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

إخواني، توأيم وسير الصالحين حثيث، وصفت أعمالهم وبعض أعمالكم كدرٌ خبيث، وكم نصحناكم ولربما ضاع الحديث، فهل أراكم تتفكرون.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

أيقظنا الله وإياكم لمصالحنا، وعصمنا من ذنوبنا وقبائحننا، واستعمل في طاعته جميع جوارحننا، ولا جعلنا ممن يرضى بالدون.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

وأخيرا

إن أردت أن تحظى بمضاعفة هذه الأجر والحسنات فتذكر قول سيد البريات : «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُجْرِهِ فَاعِلِهِ»^(١)

فطوبى لكل من دلّ على هذا الخير واتقاه، سواء بكلمة أو موعظة ابتغي بها وجه الله، كذا من علقها على بيت من بيوت الله، ومن طبعها رجاء ثوابها ووزعها على عباد الله، ومن بثها عبر القنوات الفضائية، أو شبكة الإنترنت العالمية، ومن ترجمها إلى اللغات الأجنبية، لتنتفع بها جميع الأمة الإسلامية، ويكفيه وعد سيد البرية : «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ»^(٢)

أموت ويبقى كل ما كتبتة فياليت من قرأ دعا ليا

(١) رواه مسلم: ١٣٣

(٢) رواه الترمذى وصححه الألبانى في صحيح الجامع : ٦٧٦٤

عسى الإله أن يعفو عني ويغفر لي سوء فعاليا
كُتِبَ

أبو عبد الرحمن أحمد مصطفى

dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com

(حقوق الطبع لكل مسلم عدا من غير فيه أو استخدمه في أغراض

تجارية)

الفهرس

- ٢ مُقَدِّمَةٌ
- ٤ ٨٦ فضيلة من فضائل صلاة الجماعة
- ٤ فضائل صلاة الجماعة عامة
- ٤ ١. من مشى إلى الصلاة أقبل الله عليه:
- ٤ ٢. الصلاة في جماعة يعجب الله تبارك وتعالى منها:
- ٣ ٣. من مشى إلى صلاة في جماعة كتب له أجر حجه وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين:
- ٥ ٤. من مشى إلى صلاة في جماعة كان في ضمان الله عز وجل:
- ٥ ٥. من مشى إلى صلاة في جماعة كتب له كاتباة بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات:
- ٦ ٦. .. من مشى إلى صلاة في جماعة كتب له بكل خطوة حسنة ومجى عنه سيئة ذاهبا وراجعا:
- ٧ ٧. من مشى إلى صلاة في جماعة كتب له بكل خطوة صدقة:
- ٩-٨ ٨-٩: إن أعظم الناس أجرا في صلاة الجماعة أبعدهم إليها ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام، أعظم أجرا من الذي يصليها ثم ينام:
- ٨ ٨

- ١٠-١٢: المشى إلى صلاة في جماعة يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ
وَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ: ٩
١٣. الْمَشَائِطُ إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ تُكْتَبُ آثَارُهُمْ: ١٠
١٤. مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلاً كُلَّمَا غَدَا
أَوْ رَاحَ: ١٠
١٥. .. صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً:
..... ١١
١٦. صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ:
..... ١١
١٧. صَلَاةٌ فِي الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنَ التَّصَدُّقِ بِالْإِبِلِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى: ١٢
١٨. مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ،
غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ: ١٢
١٩. الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ زِيَارَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَمَكْرَمَةٌ: ١٣
٢٠. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ تَبَشَّشَ اللهُ إِلَيْهِ: ١٣
٢١. الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ أَحْرَى بِالْقَبُولِ: ١٤
٢٢. الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ سَبَبٌ حَسَنٌ لِلْحَائِمَةِ: ١٤

٢٣. مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَفِظَ مِنَ الشَّيْطَانِ سَائِرَ الْيَوْمِ: ١٥
٢٤. مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ: ١٦
٢٥. صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ: ١٦
- ٢٦-٢٧: من علامات الإيمان والتقوى: ١٧
- ٢٨-٣١: لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادٌ، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ: ١٧
- ٣٢-٣٣: مَنْ حَافَظَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ: ١٨
٣٤. منتظروا صلاة الجماعة في المسجد يُباهي الله بهم الملائكة: ١٨
- ٣٥-٣٦: منتظرُ صلاة الجماعة في المسجد كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ: ١٩
- ٣٧-٣٩: منتظرُ صلاة الجماعة في المسجد كَفَارِسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ أَوْ يَقُمْ، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ: ٢٠
٤٠. وصلوا الجماعة في الصفِّ الأوَّلِ يصلو عليهم اللهُ وملائكته: ٢٠
- ٤١-٤٢: الصفِّ الأوَّلِ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَأَجْرُهُ عَظِيمٌ: ٢١

- ٤١ . . خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:
٢١
- ٤٣ . مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَّهُ اللهُ : ٢٢
- ٤٤ . إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ : ٢٢
- ٤٥-٤٦ : مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً : ٢٢
- ٤٧ . تَسْوِيَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ : ٢٣
- ٤٨ . إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ : ٢٣
- ٤٩ . إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ : ٢٣
- ٥٠ . خِيَارُكُمْ أَلَيْبِكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ : ٢٤
- ٥١ . مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ : ٢٤
- ٥٢ . مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ" قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ : ٢٤
- فضائل صلاة الصبح والعصر والعشاء في جماعة ٢٥
- ٥٣ . صَلَاةُ الْفَجْرِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مَشْهُودَتَانِ (تَشْهَدُهُمَا الْمَلَائِكَةُ) : ٢٥
- ٥٤ . مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ : ٢٥
- ٥٥ . أَجْرُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ أَجْرٌ عَظِيمٌ : ٢٦

٥٦. مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ: ٢٦
٥٧. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ بُشِّرَ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
..... : ٢٧
٥٨. مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ^٥اتَّبَعَهُ الْمَلِكُ بِرَأْيِهِ : ٢٧
٥٩. المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العشاء براءة من النفاق وحصول المنافقين:
..... ٢٨
٦٠. أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ، صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ: ٢٩
٦١. مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ: ٢٩
٦٢. مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ^٥أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ أَرْبَعَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ : ٣٠
- ٣١ فضائل صلاة الجمعة
٦٣. مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ،
كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا: ٣١
- عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» ^٥..... ٣١

٦٤. مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَأَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ صَلَّى مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ : ٣٢
٦٥. مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى: ٣٢
٦٦. بَعَثَ اللَّهُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلَهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالْتَّلَجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ يَسْتَطَعُ كَالْمِسْكِ: ٣٣
٦٧. ... تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ: ٣٣
- ٦٨-٧٢: الْمُسْتَعَجِلُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي طَيْرًا وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً: ٣٤
- فضل قيام الليل في جماعة: ٣٥
٧٣. مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يُنْصَرِفَ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ: ٣٥
- فضل صلاة الجنائز: ٣٥
- ٧٤-٧٥: مَنْ شَهِدَ الْجَنَائِزَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيْرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيْرَاطَانِ: ٣٥
- فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي ٣٦

- ٧٦-٧٧: صلاة في مسجد النبي، أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام، أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد النبوي: ٣٦
٧٨. المسجد النبوي هو المسجد الذي أسس على التقوى: ٣٦
- ٧٩-٨٠: المسجد النبوي هو خاتم مساجد الأنبياء وأحق المساجد أن يزار وتشد إليه الرواحل المسجد الحرام والمسجد النبوي: ٣٧
- ٣٨ فضل الصلاة في مسجد قباء
٨١. من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلّى فيه صلاة، كان له كأجر عُمرة: ٣٨
٨٢. الصلاة في مسجد قباء خير وأحب من الصلاة في مسجد بيت المقدس: ٣٨
- ٣٩ فضل الصلاة في المسجد الأقصى
٨٣. لا يأتي المسجد الأقصى أحد يريد الصلاة فيه، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه: ٣٩
- ٨٤-٨٥: صلاة في المسجد النبوي أفضل من أربع صلوات في المسجد الأقصى ولنعم المصلى هو: ٣٩
- ٤٠ فضل صلاة الكسوف والخسوف

٨٦. صلاة الكسوف والخسوف من هدى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند

خسوف الشمس أو القمر: ٤٠

الفهرس ٤٤